

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة الموارد البشرية



عنوان التقرير

أخلاقيات البحث العلمي وتطبيقها على دراسة دور ممارسات إدارة الموارد البشرية في تحسين الكفاءة التنظيمية في المنظمات غير الربحية بمحافظة أملج

إعداد الطالب/

محمد برجس عبدالكريم الجهني

إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2026

المقدمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي من الركائز الأساسية التي تقوم عليها العملية البحثية، إذ تمثل مجموعة من المبادئ والقيم التي توجه الباحث أثناء تنفيذ البحث العلمي بدءًا من اختيار المشكلة البحثية وانتهاءً بنشر النتائج. وتسهم هذه الأخلاقيات في ضمان مصداقية النتائج، وحماية حقوق المشاركين، وتعزيز الثقة في المعرفة العلمية المنتجة. كما أن الالتزام بالأخلاقيات البحثية يساعد في تجنب الممارسات غير المشروعة مثل الانتحال العلمي أو تزوير البيانات أو التحيز في عرض النتائج.

ويهدف هذا التقرير إلى استعراض مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها ومبادئها الأساسية، مع مناقشة أبرز القضايا الأخلاقية المرتبطة بالبحث العلمي، ثم تطبيق هذه المبادئ على موضوع الدراسة المعنون بـ "دور ممارسات إدارة الموارد البشرية في تحسين الكفاءة التنظيمية في المنظمات غير الربحية بمحافظة أملج".

أولاً: أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تكتسب أخلاقيات البحث العلمي أهمية كبيرة في البيئة الأكاديمية والبحثية للأسباب التالية:

1. تعزيز الثقة في نتائج الدراسات العلمية.
2. حماية حقوق المشاركين في البحث.
3. ضمان النزاهة والشفافية في جمع وتحليل البيانات.
4. منع الانتحال العلمي وسرقة الجهود الفكرية.
5. المحافظة على سمعة المؤسسات الأكاديمية والبحثية.
6. دعم اتخاذ القرارات المبنية على معلومات صحيحة وموثوقة.
7. المساهمة في خدمة المجتمع من خلال إنتاج معرفة علمية دقيقة.

كما ترتبط أخلاقيات البحث العلمي ارتباطاً وثيقاً بموثوقية البحث، حيث إن أي مخالفة أخلاقية قد تؤدي إلى التشكيك في النتائج وإضعاف قيمتها العلمية.

ثانياً: المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

1- الأمانة العلمية

ويقصد بها التزام الباحث بنقل المعلومات والنتائج بدقة دون تحريف أو تزوير، مع توثيق جميع المصادر المستخدمة.

مثال:

عند الاستفادة من دراسة سابقة حول إدارة الموارد البشرية يجب الإشارة إلى المصدر وفق أسلوب التوثيق المعتمد وعدم نسب الأفكار للباحث نفسه.

2- النزاهة

تعني الصدق في تنفيذ جميع مراحل البحث وعدم التلاعب بالنتائج للوصول إلى استنتاجات معينة.

مثال:

إذا أظهرت نتائج الاستبانة وجود ضعف في بعض ممارسات الموارد البشرية، يجب عرض النتائج كما هي دون تعديلها.

3- الموضوعية

ويقصد بها الابتعاد عن التحيز الشخصي عند جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

مثال:

عدم توجيه المشاركين للإجابة بطريقة تخدم فرضيات الباحث.

4- السرية

تعني حماية البيانات والمعلومات الخاصة بالمشاركين وعدم الإفصاح عنها.

مثال:

عدم ذكر أسماء موظفي الجمعيات المشاركة في الدراسة أو بياناتهم الشخصية.

5- الموافقة المستنيرة

ويقصد بها إبلاغ المشاركين بطبيعة الدراسة وأهدافها والحصول على موافقتهم قبل المشاركة.

مثال:

إرفاق مقدمة في الاستبانة توضح هدف الدراسة وحق المشارك في الانسحاب متى شاء.

ثالثاً: القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

1- الانتحال العلمي

وهو استخدام أفكار أو نصوص أو نتائج الآخرين دون الإشارة إلى مصادرها الأصلية.

مثال:

نسخ جزء من رسالة علمية حول الموارد البشرية ووضعه في البحث دون توثيق.

الآثار السلبية:

- فقدان المصداقية العلمية.
- التعرض للعقوبات الأكاديمية.
- رفض البحث أو الرسالة العلمية.

2- تزوير البيانات

ويقصد به اختلاق بيانات أو تعديل النتائج بشكل غير حقيقي.

مثال:

إضافة استبانات وهمية لزيادة حجم العينة.

الآثار السلبية:

- نتائج مضللة.
- قرارات إدارية خاطئة.
- فقدان الثقة في الباحث.

3- التحيز

يحدث عندما يؤثر الرأي الشخصي للباحث على نتائج الدراسة.

مثال:

اختيار جمعيات معينة فقط لأنها تحقق نتائج إيجابية.

4- انتهاك الخصوصية

يحدث عند كشف معلومات المشاركين دون إذنه.

مثال:

نشر أسماء الموظفين أو بياناتهم الوظيفية في التقرير النهائي.

5- تضارب المصالح

ويظهر عندما يكون للباحث مصلحة شخصية قد تؤثر على موضوعية الدراسة.

مثال:

أن يكون الباحث مسؤولاً في إحدى الجهات المشاركة ويحاول تحسين صورتها من خلال نتائج البحث.

رابعاً: القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

توجد مجموعة من القواعد والمعايير التي تنظم أخلاقيات البحث العلمي، ومن أبرزها:

(IRB-1) لجان أخلاقيات البحث)

تقوم هذه اللجان بمراجعة الدراسات البحثية للتأكد من التزامها بالمعايير الأخلاقية وحماية المشاركين.

دورها:

- مراجعة أدوات البحث.
- التأكد من وجود موافقة مستنيرة.

- حماية سرية البيانات.
- تقييم المخاطر المحتملة.

(2APA) - معايير جمعية علم النفس الأمريكية)

توفر هذه المعايير ضوابط للتوثيق العلمي وحماية الملكية الفكرية.

أهميتها:

- توحيد أساليب التوثيق.
- الحد من الانتحال العلمي.
- تعزيز مصداقية البحث.

3- الأنظمة الجامعية

تُلزم الجامعات الباحثين بالالتزام بالأمانة العلمية وعدم ارتكاب أي مخالفات أكاديمية.

خامساً: التطبيق العملي على موضوع البحث

عنوان الدراسة

دور ممارسات إدارة الموارد البشرية في تحسين الكفاءة التنظيمية في المنظمات غير الربحية بمحافظة أمّالج.

يُعد هذا الجزء من أهم أجزاء التقرير لأنه يوضح كيفية تطبيق المبادئ الأخلاقية عملياً أثناء تنفيذ الدراسة.

أولاً: جمع البيانات

ستعتمد الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من العاملين في المنظمات غير الربحية بمحافظة أمّالج.

وسيتّم توضيح ما يلي للمشاركين:

- الهدف من الدراسة.
- طبيعة المشاركة.
- سرية المعلومات.
- عدم وجود أي ضرر مترتب على المشاركة.
- حرية الانسحاب في أي وقت.

ثانياً: الحفاظ على السرية

سيتم الالتزام بسرية البيانات من خلال:

- عدم طلب أسماء المشاركين.
- استخدام رموز رقمية بدلاً من الأسماء.

- حفظ البيانات في ملفات إلكترونية آمنة.
- استخدام البيانات للأغراض العلمية فقط.

ثالثاً: الموافقة المستنيرة

سيتم تضمين مقدمة في الاستبانة توضح:

- عنوان الدراسة.
- هدف الدراسة.
- الجهة الأكاديمية.
- حق المشارك في الانسحاب.
- التأكيد على سرية البيانات.

ولا يتم البدء بالإجابة إلا بعد موافقة المشارك.

رابعاً: تجنب التحيز

سيتم توزيع الاستبانة على عينة متنوعة من العاملين في عدد من المنظمات غير الربحية بمحاظفة أملج، وذلك لضمان تمثيل مختلف الفئات الوظيفية.

كما سيتم تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة دون التأثير عليها أو تعديلها.

خامساً: الأمانة العلمية

سيتم الالتزام بما يلي:

- توثيق جميع المراجع المستخدمة.
- عدم نسخ أي محتوى دون الإشارة إلى مصدره.
- عرض النتائج كما تم التوصل إليها.
- مناقشة النتائج بشكل موضوعي.

سادساً: المخاطر الأخلاقية المحتملة

قد تواجه الدراسة بعض التحديات الأخلاقية مثل:

1. تخوف بعض الموظفين من الإفصاح عن آرائهم.
2. القلق من استخدام البيانات لأغراض إدارية.
3. انخفاض الاستجابة بسبب الحساسية تجاه بعض الأسئلة.

طرق المعالجة

- التأكيد على السرية التامة.
- عدم جمع أي بيانات شخصية.
- استخدام النتائج بشكل إجمالي فقط.
- توضيح الهدف العلمي للدراسة.

الخاتمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي أساساً لنجاح أي دراسة أكاديمية، فهي تضمن النزاهة والموضوعية وتحافظ على حقوق المشاركين وتعزز مصداقية النتائج. وقد تناول هذا التقرير مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها ومبادئها الأساسية والقضايا الأخلاقية المرتبطة بها، إضافة إلى القواعد المنظمة لها. كما تم تطبيق هذه المبادئ على دراسة "دور ممارسات إدارة الموارد البشرية في تحسين الكفاءة التنظيمية في المنظمات غير الربحية بمحافظة أملج"، مع توضيح الإجراءات الأخلاقية التي سيتم اتباعها أثناء تنفيذ الدراسة. ويؤكد ذلك أن الالتزام بالأخلاقيات البحثية ليس مجرد مطلب أكاديمي، بل هو مسؤولية علمية ومهنية تسهم في إنتاج معرفة موثوقة تخدم المجتمع وتسهم في تطوير المؤسسات.

المراجع

American Psychological Association. (2020). *Publication Manual of the American Psychological Association* (7th ed.). Washington, DC: APA.

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (5th ed.). Sage Publications.

Resnik, D. B. (2020). *The Ethics of Research with Human Subjects*. Springer.

السيد، أحمد محمد. (2021). *أخلاقيات البحث العلمي ومهارات الباحث*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبيدات، ذوقان، عبد الحق كايد، وعدس، عبدالرحمن. (2022). *البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع